

(قيمة الاشتراك)

عن سنة واحدة  
في بيروت ولبنان  
في البلاد المحروسة مع أجره البريد ١٥ فرنك

في سائر الجهات مع أجره البريد ١٨

ثمن النسخة الواحدة قرش ونصف

(القيمة تدفع سلفاً)

# مرات الفنون

## ١٢٩٢

صحيفة سياسية علمية أدبية تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

(محل إدارة الجريدة وطبعها)

(في الشارع الجديد)

(نومرو ٨٣)

(مكاتبات الجريدة)

جميع الرسائل المتعلقة بتحرير الجريدة

وإدارتها ينبغي أن تكون خالصة أجره

البريد باسم أحد محرري الجريدة

"أحمد حسن طبارة"

بيروت يوم الاثنين في ٣ ربيع الأنور سنة ١٣٢٠

موافق ٢٧ مايس ش و ٩ حزيران غ سنة ١٩٠٢

### فهرست

ماجريات السياسة. المغرب الأقصى. جوابا على السؤال السابق. الأستاذة العلية. أخبار محلية. مراسلات: دمشق. مرجعيون. بعلبك. اليمن. أحوال الطب الحديث والقديم في مصر. كيف تتقدم الصناعة في سورية. تعريفه وقتية لسكة حديد الشام وحماه وتمديداتها. إعلانات.

### ماجريات السياسة

قضي الأمر وانطفأت جذوة الحرب في جنوبي إفريقيا بعد أن استعرت نيرانها نحو ٣٢ شهراً فقد أخبر اللورد كتشنر بتلغراف بعث به إلى لندرا بتاريخ غرة الجاري أن مندوبي البوير قد وقعوا صك الصلح مساء أمس التاريخ وأنه هو واللورد ملنر حلّم المستعمرة الكابية قد أمضياه أيضاً. فكان لهذا الخبر أعظم ابتهاج في لندرا وسائر البلاد الإنكليزية وأعلنه المحافظ في الدائرة البلدية حيث اجتمع جم غفير من الناس وقابله بالهتاف وأخذ الجمهور يطوف في الشوارع والأجراس تفرع فرحاً واستبشاراً وكتبت هذه الكلمات «لقد عقد الصلح» بأحرف حمراء على شقة بيضاء رفعت فوق الدائرة المار ذكرها فيما بين الساعة الخامسة والسادسة مساءً حتى إذا كان صباح اليوم التالي انتشر الخبر ببطء بالنسبة لخبر إنقاذ مفيننج - الذي سبق لنا ذكره - وأعلنه رجال المذهب في كثير من كنائس الضواحي وهطلت الأمطار الغزيرة سحابة النهار كله ولم ينجل الجو إلى المساء. فسار الجمهور طروباً إلى

أكبر الساحات في وسط العاصمة كساحة البلدية وغيرها يحملون الاعلام وينفخون بالأبواق وحدثت حوادث كالتي جرت يوم إنقاذ مفيننج وأنيرت المصاييح والمعدات المهياة لحفلة التتويج. وبالجملة فإن الأمة البريطانية قد فرحت بإبرام اللح فرحاً ما وراءه زيادة لمستزيد.

قال اللورد روزبري زعيم الحزب الحر يوم أبرم الصلح: إنا لا نريد أن نعقد الصلح مع عدو سحقناه وإنما ينبغي علينا أن نفرغ الجهد لجعل أولئك الخصوم البواسل أصدقاء بواسل وهذا غنما يتم بناءً على خطة اللورد سالسبوري الذي يزعم أنه ربما يلزمنا إبقاء حكومة شديدة في المستعمرات الجديدة مدة تعاقب سلالات عديدة ثم تطرق اللورد إلى الضريبة التي وضعتها الحكومة الإنكليزية على الحبوب فقال: إن ضريبة الحبوب هي مقدمة لاتباع الخطة الألمانية في الامبراطورية البريطانية ومن الواجب أن تكون فوائد ها الرسم عظيمة جداً حتى تسوغ مثل هذا التغيير الذي سيجعل للمستعمرات مثل إدارتنا في المكوس والضرائب ثم حرّض حزبه الحر على مقاومة كل تدبير مثل هذا.

وقد ذكر المستر بالفور شروط الصلح في مجلس العموم ومفادها: أن البوير المحاربين يقدمون الطاعة ويسلمون جميع مدافعهم بنادقهم وذخائرهم ويخضعون لحضرة الملك إدوارد ويعترفون به سيّداً وملكاً للبلاد - كذا - ثم إن البوير المقيمين في خارج جنوب إفريقيا يعادون إلى بلادهم حين تسمح وسائل النقل والمعاش بإرجاعهم

وكل من يقبل هذه الشروط لا يُحرم من حريته. ثم اللغة الهولندية فإنها تعلّم في المدارس العمومية إذا أراد الآباء وتستعمل أيضاً في المحاكم كلما قضت الظروف. وتضع إنكلترا بين أيدي مندوبين ثلاثة ملايين ليرة لجلب المواشي إلى المزارع وتعتبر التحاويل التي أعطتها الحكومة القديمة والضباط الإنكليز بدلاً مما أخذوه مقبولة صحيحة وتدفع قيمتها. أما عصاة الكاب فقد قرأ اللورد كتشنر واللورد ملنر منشوراً على مندوبي البوير في شأن معاملة إنكلترا لهم وقد قيل فيه أن ذلك يُقرر بعد مشاورة الحكومات الاستعمارية قد ارتأت حكومة الكاب أن العصاة الذين يعترفون بجرمهم ويقدمون الطاعة يفقدون حقوقهم المدنية إلى الأبد وأن رؤساء العصاة يحاكمون بناءً على أنهم ارتكبوا الخيانة الكبرى للوطن فتعين المجالس القضائية عقوباتهم ولكنها لا تحكم عليهم بالإعدام. وارتأت حكومة ناتال أنه يكفي إنفاذ القوانين الحاضرة بالعصاة.

وستنشأ في أقرب ما يمكن من الوقت إدارة مدنية في مستعمرتي أورانج والترنسفال أما الحكومة الدستورية النيابية التي تكون الخطوة الأولى للإستقلال الإداري فإن أمرها منوط بالأحوال.

ثم قال المستر بالفور إنه سيعرض على المجلس اقتراع الشكر للورد كتشنر وللجيش البريطاني.

ذلك ملخص ما أورده المستر بالفور في مجلس العموم الإنكليزي من شروط الصلح وأنت ترى أن بعض مواده تخالف ما اشترطه

البوير أولاً وجعلوه أساساً لعقد الصلح وهو (١) تأليف حكومة نيابية دستورية. (٢) دفع الغرامات والتعويضات لجمع الذين خربت مزارعهم وإعادة المزارع التي باعها الإنكليز. (٣) العفو العام عن المشتركين بهذه الحرب. (٤) أن يظل البوير مسلحين فلا تؤخذ منهم اسلحتهم. هذه الشروط التي اشترطها البوير وشتان بينها وبين ما أورده المستر بالفور ولا بد أن تنتشر بعد ذلك الشروط الرسمية فيظهر الصبح لذي عينين.

هذا وقد تواردت الرسائل البرقية من ملوك أوروبا وقياصرتها إلى الملك إدوارد السابع ملك إنكلترا يهنئونه فيها بوضع أوزار الحرب ونشر لواء السلم في جنوبي إفريقيا وبالأخص من إمبراطوري ألمانيا والنمسا فإن تهانيهما كانت ممزوجة بمياه الولاء والمودة كما أن الملك هنا اللورد كتشنر واللورد ملنر بتقرير أمر السلم وفُقد الأول رتبة فيسكونت ورقاه إلى درجة جنرال وبعث إلى البرلمان برسالة طلب فيها التصويت على مكافأة مالية تعطى للورد كتشنر وقدرها خمسون ألف ليرة كما أن المجلس البلدي الباريزي قرر أن يرسل كتاباً إلى الرئيس كروجر ستيما يعرب فيه لهما عن وداده للبوير ويهنئهن (بما أظهره من البسالة في مقاومة الحق للقوة).

\* \* \*

أنشأت التيمس مقالة افتتاحية ذكرت فيها المنافع التي يتمتع بها الأجانب في الصين بالنسبة إلى الرعايا البريطانيين هناك وقالت إن السبب في ذلك هو أن الحكومات

الأجنبية تتأول الامتيازات الممنوحة لأبناء رعاياها حسب المعنى الأكثر موافقة لهم وتعرف كيف تطلب العمل بأرائها في حين أن الحكومة البريطانية تبقى محافظة على جادة الإنصاف ثم أيدت التيمس الرأي القاضي بمعاملة إنكلترا كالدولة الأكثر امتيازاً في الصين وارتأت إضافته إلى بنود العهود حتى يتمتع البريطانيون بالحقوق التي يتمتع بها سائر الأجانب في الصين.

### المغرب الأقصى

جاءنا من مكاتبنا الفاضل فيها ما نصه:

أبعث اليوم إليكم بصورة المنشور الشريف الذب بعث به المولى عبدالعزيز حاكم مراكش إلى فاس وتلي على رؤوس منابرها وقد بين فيه الأسباب التي أوجبت تأخره عن العود إليها وأودعه ملخص السياسة العامة التي أنتجتها حكومته وهذا نصه بالحرف:

خديمتنا الأرضي القائد... فلان... وفقك الله وسلام عليك ورحمة الله وبركاته. وبعد فقد علمتم أننا بحول الله وقوته وتخصيص إرادته وإبراز قدرته منذ صرفنا عنان وجهتنا الشريفة للنواحي الحوزية وفوقنا سهام التمهيد لقبائلها الجبلية والسهلية ونحن آخذون في ضبط مصالح النظام الأساسي ومعاملة عامة الرعية بملاحظة اللين ومزاولة القاسي وتأسيس إجراء الأحكام على مستحقيها وتصفية مواد السكينة والهناء لمستحقيها. فما غادرنا جهة من الجهات إلا رسمنا بجبينها من التمهيد أثراً ولا قبيلة من قبائل العصبية إلا صدقنا لها بسطوة الله خيراً.

وكلما حاولنا النهوض من حمراء مركاش يظهر لرأينا السديد ما يوجب مزيد العلاج ويقضي بكمال التدارك حتى لا تعفى المراسم بعد وضوح المنهاج.

فترى مع ذلك أن المولى سبحانه لا يقدر الحركة إلا في الوقت الذي يريد وأن حكمة صنعه لا تنقص عن أن مضمرها ولا تزيد. وأن الإنسان مسير لا نخير وما زالت العزائم منا

مع ذلك لتعاهد الأقطار المغربية طامحة وأجفان الرعاية لقاعدتها الإدريسية لامحة حتى يسر الله في استجماع وجوه العزائم وحقق الرجاء من معونته على كمال التمهيد ورعاية السوائم فنهضنا عند ذلك من القاعدة المراكشة نهوض اشتياق وامتطينا بعد استيفاء الغرض بها خيول السباق مشمولين بفضل الله وطوله معتمدين على قوته وحوله.

ومنذ انفصلنا عنها ومواهب العناية من الله متناسقة وآلؤه المنشورة سابقة ولاحقة والأحوال جارية على مقتضاها ترضى المحب ويرضاها ورياح السعادة في كل مرحلة مخفقات لشوافر البنود ومواد النصر والظفر تتمجد كل يوم وتعود وعوائد الفتح على محللتنا المنصورة بالله مقبلة وأيدي الإقبال لملاحق اللطاف والنجاح مسبلة وأجنادنا الموفرة تامة القوة والاستعداد وعساكرنا المظفرة مفعمة الأغوار والأنجاد في شارة كانت لها عيون السعد حرساً ومهيئة تعطر للمؤمنين نفساً بحيث ما شارفنا قبيلة من القبائل إلا وتسارعت لصدق الإذعان والامتنال وقابلت كل ما يراد منها على الفور بهمة الاستقبال إلا أن الباعث لنا على حث السير في هذه الوجهة الميمونة أمور ثلاثة. أحدها إيثار الرفق بالقبائل التي سلكتها والأخذ فيهم بالأيسر لمصلحة رعيانها. والثاني توقع مضار فصل الشتاء واسترسال أمطاره وذلك مما يوجب استعجال المسافر بأسفاره. والثالث ما مزج هممتنا الشريفة من التشوق للزيارة الإدريسية والالتفات لتعاهد أحوال القبائل الغربية فتعين بتوفر هذه الأسباب المرعية أن المصلحة هي عين ما ارتضاه نظرنا الشريف وهمتنا العلية.

وقد أظهر الله سر توفيقه فيما ارتضيناه وحق في الاعتماد على تدبيره ومعونته ما رجوانه إلى أن حللنا رباط الفتح حلول يمن وإسعاد وخيمنا به على بساط العناية وتناسق الإمداد وأحدثت به محللتنا (الجيش) المنصورة إحدافاً رققت لها جوانبه

وفاخرت مناكب الجوزاء بها أبراجه ومناكبه. وعند إستيفاء غرض المصلحة من الإقامة فيه مقاماً نمتطي بحول الله سهوة النهوض منه على الوجه الذي يكون في جبين الدهر غرو وفي ثغره ابتساماً. وأعلمناكم بهذا لنحمد الله على ما سناه لنا من خصائص عزه ونصره ونشكره على ما أولانا من كرامات فتحه وعوائد بره ولتأخذوا من بواعث السرور نصيباً وحصناً وتقطفوا زهر الانتعاش والابتهاج يانغاً غصناً. وهو المسؤول سبحانه أن يجرينا من عنايته على ما عودنا ويمنحنا خير ما ألهمنا إليه وأرشدنا وأن يغنيننا بتدبيره عن التدبير فهو سبحانه نعم المولى ونعم النصير. هـ

هذا نص المنشور الشريف بلسان مولاي عبدالعزيز لقواده. وقد ختم عليه هكذا:

ومن تكن برسول الله نصرته إن تلقه الأسد في آجامها تحم عبدالعزيز بن الحسن بن محمد. الله وليه

### مباحث علمية أدبية

#### (جواب أول)

على السؤال المنشور في العدد ١٣٨١ من هذه الجريدة

رأيت في العدد السابق من الثمرات الغراء سؤالاً هن الكتب التي يجدر بالطالب مطالعتها سواء كانت دينية أو علمية أو أدبية أو تاريخية. ورأيت جواب الثمرات عليه وهي تطلب في صدر الجواب ممن له الاطلاع على الكتب المفيدة أن يبينوا أسماءها وبناءً عليه أقول:

إن من أخذ علماً من علوم الدين أو الدنيا عن أستاذه يمكنه أن يطالع من كتب ذلك العلم أي كتاب شاء ويختار منها ما هو الأنفع والأحق بالمطالعة والافتناء ويعرف ما وقع في بعضها من الموضوعات والأقوال الصحيحة والضعيفة فيستفيد ويفيد وأما إذا كان لا يريد أن يتعلم إلا من الكتب اعتماداً على رأيه بدون أستاذ يرجع إليه فإنه لا يحصل على الفائدة المطلوبة ولا يزال فهمه قاصراً عن إدراك أكثر

مسائل ذلك العلم الذي طلبه من الكتب مهما كان فهيماً ونبهياً ولهذا نرى كثيراً ممن حصلوا بعض المعارف واعتمدوا على نفوسهم وظنوا أنهم صاروا بذلك أهلاً للفهم في كل علم يعترضون على المؤلفين المحققين ويخطئونهم بالإختصار في التعبير والإيجاز حتى إنهم عدوه من جملة الألغاز مع أنه لازم في المتون ليسهل على الطالب حفظها وما هذا الاعتراض منهم إلا لكونهم لم يتخذوا لأنفسهم مرشدين ولا معلمين مقتدرين ولا عرفوا مصطلحات أهل العلم الذي طلبوه من الكتب بدون أستاذ ينبههم عليها ويرشدهم إليها.

وعندي أن القراءة في كتب متعددة لعلم أو لأكثر في وقت واحد قلما يفيد فطالب علم النحو مثلاً يكفيه أن يحفظ متناً كألفية ابن مالك ويقرأ على شيخ كتاباً واحداً بالإتقان كالأشموني وابن عقيل أو غيرهما من تأليف ابن هشام فإنها من أحسن كتب هذا الفن ومتى أتقن فهم ذلك الكتاب إتقاناً اكتسب به في النحو مَكَّةً أمكنه أن يطالع كتاباً غيره ولو كان من المطولات. ولا يعجز حينئذٍ عن حل المشكلات ولا عن الاهتداء للكتب المناسبة لحالته التي ظهر بها وإذا أتم الطالب بالتدريج الدروس التي لا بد له منها فليطالع لنفسه كتاب المواهب اللدنية ونحوه من السير النبوية وسيرة الصحابة الكرام والسلف الصالح من بعدهم أولئك الذين تمسكوا بالكتاب والسنة واكتسبوا بهما سعادة الدارين وسلموا من آفات الموضوعات والشبهات التي تشوشت بها الأفكار لعدم الاقتداء بهؤلاء الأخيار في العلم والعمل.

وأما غير طالب العلم فلا ينتفع إلا بمجالسة العلماء وحضور دروسهم وإذا كان يرغب في المطالعة فليطالع الكتب الدينية والتاريخية التي ألفها فضلاء المتأخرين لتتوير العقول وتهذيب الأخلاق وجرى التعليم بها في المدارس الابتدائية فإذا ترقى بالفهم وأراد مطالعة غيرها فليتخذ له مرشداً عارفاً وهو يدلّه على الكتب التي أشار إليها الأديب صاحب السؤال والثمرات

**أشقياء البلغار**

أفادت أخبار سلانيك انه قد حوكم أخيراً في محكمتها الاستئنافية ٢٨ شقياً من أشقياء قرية (يكي كوي) التابعة لقضاء «استر ومجه» بدعوى أنهم ساعدوا أشقياء البلغار على العيث في الأرض فساداً فحكم على أربعة منهم بالإعدام وهم فارون من وجه الحكومة وحكم على الباقين أحكاماً مختلفة وفي جملتهم من حكم عليه بالسجن ثلاثين سنة.

**صناديق الطابو**

أرسلت الأوامر المشددة بأن لا يبقى في صناديق الطابو ولا بارة زيادة على المصاريف الشهرية بل ترسل توّاً إلى نظارة الدفتر الخاقاني.

**دوائر النفوس**

تقرر ضرورة مراجعة القيود في دوائر النفوس منذ تشكيلها إلى الآن.

**الطرادان الجديدان**

يعلم القراء أن الحكومة السنية قد أوصت على طرادين جديدين أحدهما في معمل «أرمسترونغ» الإنكليزي والثاني في معمل «كرامب» الأميركي على أن يكون طول كل منهما ٣٣٠ قدماً وعرضهما ٤٢ وعمقهما ٣٠ وارتفاع الماء عنهما ١٦ وألتهما بقوة ١٢ ألف حصان وسرعتهم ٢٤ عقدة في الساعة. وقد صدرت اليوم الإرادة السنية بتسمية الأول أي الذي يصنع في معمل أرمسترونغ «حميديه» نسبة للإسم السلطاني والثاني الذي يصنع في معمل كرامب «مجيدية».

**الشعب الصناعية والزراعية والتجارية في المكاتب الإعدادية**

يعلم القراء أن مولانا أمير المؤمنين قد أصدر إرادته السنية منذ أمد قريب بأحداث شعب لتعليم الفنون الصناعية والزراعية والتجارية في المكاتب الإعدادية لأنها هي الأركان الثلاثة التي يبني عليها نظام العمران البشري وبها تحفظ الأمة على ثروتها العمومية فصعدت نظارة المعارف الجليلة بالأمر وألفت لجنة خاصة للنظر في هذه الفنون فقررت ما يأتي:

أحدثت شعب في المكاتب الإعدادية الليلية المؤسسة في مراكز

اعتباراً من ٢٠ من الشهر المذكور إلى عبداللطيف حسني أفندي نائب مرجعيون الأسبق.

وجهت باية أزمير المجردة على فضيلتو السيد احمد أفندي الكيلاني من أشرف حماه.

**نشان**

أحسن بنشان الافتخار المرصع إلى حضرة دولتو قامبهوفنر باشا من الحجاب الكرام للحضرة السلطانية ومعلم المشاة.

أحسن بالنشان المجيدي المرصع إلى المريكيز دومالاسينا سفير إيطاليا في الأستانة العلية.

وبالعثماني الأول إلى حضرة رتبتلو عمانوئيل أفندي بطريق الكلدان.

وبالمجيدي الأول إلى سعادتلو جميل باشا أحد أعضاء مجلس المالية.

وبالمجيدي الأول إلى حضرة سعادتلو غالب باشا متصرف مدلي. وبالمجيدي الثاني إلى راشد باشا متصرف كربلاء.

وبالمجيدي الثاني إلى المسيو مارتنتسه قنصل ألمانيا في كوبنهاغ. وبالمجيدي الثالث إلى نجيب أفندي عازوري معاون متصرف القدس.

**إحسان سلطاني**

أحسنت الحضرة السلطانية بمائة ليرة عثمانية إعانة للمصابين بالحريق في ولاية مناستر.

**مدير أوقاف عكاء**

قررت نظارة الأوقاف الهمايونية زيادة راتب مدير أوقاف عكاء وتعيين كاتب له براتب ٢٥٠ قرشاً في الشهر وبواب بستين قرشاً وأحالت قرارها هذا إلى شوري الدولة فارتأى عدم التصديق عليه إلا بعد معرفة المورد المعين للقيام بهذه المبالغ وعليه أرسلت رئاسة الشوري تستطلع رأي النظارة المشار إليها بذلك.

**جسر نهر العوجاء**

قدم وكيل أحد المعامل البلجيكية إلى نظارة النافعة رسماً للجسر الحديدي المنوي انشاؤه على نهر العوجاء بين يافا ونابلس على أن يكون طوله ٢١ متراً وله قنطرة واحدة في وسطه.

مختصراً» ويجعلها أساس كل عمل وإن يتفقه في دينه على قدر الإمكان بأصح الأقوال وربما يكفيه كتاب الأحياء لحكيم الأمة حجة الإسلام وأن يعتني بتهديب نفسه بمقتضى الآداب الصحيحة. وهذا لا يكون إلا بتعميم المدارس العمومية لدرس العلوم الحقيقية على حسب الاقتضاء لجميع طبقات الأمة كل بما يلزمه إنثاً وذكوراً بدون استثناء.

وقد بشرتنا جريدة الثمرات الغراء بما أنعش الأرواح وصرنا نتوقع كل خير وهو صدور إرادة حضرة سيدنا ومولانا السلطان الأعظم بتعميم المعارف وإصلاح المدارس إصلاحاً حقيقياً أدامه الله وأبقاه ووفق رجال دولته العظام ووفقنا معهم لإصلاح شؤوننا إنه هو الموفق الكريم.

هذا ولأجل الوقوف على أنواع الفنون العصرية وفرائد الاختراعات الفنية ينبغي عوضاً عن تضييع الوقت الثمين بلا فائدة مطالعة دائرة المعارف العمومية من الطبعة الأخيرة في إحدى اللغات الشهيرة وأن لا يهمل العمل بتسلط الكسل لأنه نتيجة العلوم وبه سعادة الدارين وعلى الله الاتكال. م.ج.

(الثمرات) تقبل من كل فاضل الجواب على هذا الاقتراح ولو ببضعة سطور بأن يقول مثلاً إنني وجدت بالاختبار الكتاب الفلاني هو خير ما رأيته بالفن الفلاني.

**الأستانة العلية****(توجيهات)****مأمورية**

وجهت قائممقامية (زمار) من أعمال اليمين إلى أحمد نائلي أفندي قائمقام عديه. وهذه إلى صالح أفندي المنفصل من باشكتابة مجلس إدارة الولاية.

عُين الموسيو شتل المستخدم لدى الدولة العلية باشهبندراً فخرياً لها في باريس.

**علمية**

فوضت نيابة قضاء صيداء اعتباراً من ٢٥ ربيع الآخر سنة ١٣٢٠ إلى محمد نحوي أفندي نائب غزة السابق. ونيابة راشيا في ولاية سورية

أصابته بارشاده للكتب الثلاثة التي ذكرتها وأما الكتب الدينية التي تفيد الطالب فوائد حقيقية فمن أحسنها كتاب إحياء العلوم للإمام الغزالي فإنه جمع فأوعى ودل على مكارم الأخلاق والآداب الصحيحة الموصلة إلى عز الدنيا والآخرة وفيه الكفاية للمعلم والمتعلم وكذلك كتاب نهج البلاغة الغني بشهرته عن التعريف ومن الكتب الأدبية المفيدة كتاب شرح الجلي للعلامة الشيخ أحمد البربير ومن أحسن كتب التاريخ كتاب الأغاني وتاريخ العلامة ابن الأثير وتاريخ المحقق ابن خلكان ونفح الطيب (تاريخ الأندلس) وبالجملة فإن الكتب في كل فن كثيرة وما ذكرته منها جزيل الفائدة كما لا يخفى على أهل العلم وذوي الفهم والله الموفق للصواب

**(مصطفى نجا)**

\* \* \*

**(جواب ثان)**

قد أطلنا على السؤال الوارد في جريدتكم الغراء تحت عدد ١٣٨١ تحت إمضاء (عارف) فنشكر أولاً حضرته على هذا الاقتراح الذي لا بد أن يكشف النقاب عن كثير من الحقائق الراهنة بعون الله وقوته.

ولا يخفى أن الأجوبة على هذا السؤال البديع كثيرة جداً بقدر أنواع العلوم وأصناف الفنون ولا شك أنه لا يوجد من يحيط علماً بجميع العلوم والفنون قديمة كانت أو حديثة ولو كان فيلسوف زمانه وفريد أوانه.

والذي يظهر لهذا الحقير أن من البديهي بحكم العقل أن أول واجب على كل فرد من أفراد الأمة المحافظة بكل اعتناء على نظام الهيئة الاجتماعية ولا ريب أن كل متبصر خالٍ من الأغراض يحكم بأن القرآن العزيز هو النظام الكافل لحياة الأمم ونجاحها في هذه الدار وسلامتها في الدار الثانية.

فاذاً يجب على كل فرد بحكم العقل البشري أن يجتهد قبل كل شيء في درس الكتاب الكريم بكل دقة إلى أن يتمكن من معرفة دقائق معانيه ويستعين على هذا بأحسن التفاسير الجليلة وربما كفاه تفسير الفخر الرازي «وليته طبع

الولايات منها ما يشمل التجارة والزراعة والصناعة ومنها ما يختص بالتجارة والصناعة فقط حسب الاحتياج المحلي. وعلى الطالب الذي يرغب الدخول في الشعبة الزراعية أن يكون من متخرجي المكاتب الرشدية وحائزاً لشهادتها ويداوم في الشعبة ثلاث سنين.

أما الذي يرغب الدخول في الشعبة التجارية الصناعية فعليه أن يكون من متخرجي الرشدية والاعدادية معاً أي يجب أن يكون متمماً التعليم في السنوات الثمانية المعينة. وعلى هذا التقسيم أصبحت شهادات المكاتب الإعدادية الليلية ثلاثة أنواع (الأول) الشهادة الإعدادية لثمان سنين. (الثاني) شهادة الزراعة لست سنين. (الثالث) لثمان سنين.

أما المكاتب الإعدادية التي أنشئت فيها الشعب الزراعية فهي: قوصوه. مناستر. أدرنه. يانيه. أطنة. أنقرة. أرضروم. سيواس. قسطوني. حلب. بغداد.

وأما التي أحدثت فيها الشعب التجارية الصناعية فقط فهي: سلانيك. أزمير. بيروت. مدلي. بروسه. قونيه. طربزون. الشام. أما العلوم والفنون التي تُقرأ في الشعب التجارية الصناعية فهي:

العلوم الدينية والأخلاقية. الكتابة. الجغرافيا العثمانية. الهندسة. حسن الخط. الرسم. علم الاقتصاد. القوانين. الحكمة. الكيمياء. أصول الدفتر. الفرنسي. الأمتعة التجارية. الجغرافيا الصناعية التجارية. الإحصاء. أصول المساحة. الموالي. الميكانيك. آلات الصنائع. وأما التي تُقرأ في الشعبة الزراعية فهي:

العلوم الدينية والأخلاقية. التركي. الفرنسي. الحساب. حسن الخط. الرسم. الموالي. الثلاثة. العمليات الزراعية. أصول دفتر الزراعة. الجغرافيا الزراعية. الهندسة العملية الزراعية. تطبيق الحكمة والكيمياء على الزراعة مع علم أحوال الجو الحيوانات الزراعية. وحفظ صحتها. النباتات الزراعية. دروس الزراعة. آلات الزراعة. فن تكثير

الحيوانات وإصلاح جنسها. الاقتصاد الزراعي. أصوله وقواعده.

### آثار بعلبك

روت جرائد الأستانة أن الألمانين الذين يزاولون الحفر في قلعة بعلبك قد التمسوا من الحكومة السنية إطالة رخصتهم سنتين آخرين ليتمكنوا من استكشاف العاديات كلها ويقولون أنهم قد أنفقوا حتى الآن ستة عشر ألف ليرة لهذه الغاية.

### الدارعة مسعودية

ورد من أخبار جنوه (إيطاليا) أنه قد جُربت أخيراً الدارعة (مسعودية) التي جُددت في معامل إيطاليا فجاءت على ما يرام.

### المكاتب العسكرية

صدرت الإرادة السنية بإعفاء طلبة الكاتب العسكرية من بدلات الطرق.

### الخط البرقي الحجازي

استؤذن بتأليف هيئة للتفتيش على معاملات الخط البرقي الحجازي.

### تسريح

أوعز إلى المدعي العمومي في ولاية بيروت بإطلاق كل من خليل عبود وسعيد المناديلي وصالح بن سليم الذين سجنوا في عكاء جراء بذاءة اللسان.

### فؤاد باشا

جاء في البلاغات الرسمية بتاريخ ٢٨ صفر الماضي ما محصله:

في الـ ٢٨ من شهر شباط الماضي سلح فؤاد باشا رجاله وأطلقوا الرصاص على رجال الضابطة في جوار (شهرزاده) فخرجوا ثلاثة منهم وعقيب هذه الحادثة تبين من إفادة المتجاسرين والتحقيقات القانونية أن فؤاد قد قام بأعمال تؤول إلى الاختلال فتألف ديوان حربي برئاسة دولتلو رؤوف باشامشير الخاصة. واعضائه حضرات المشيرين ادهم باشا وشاكر باشا وسعد الدين باشا والفرقاء: أحمد عفيف باشا وأحمد باشا. وقام بوظيفة المدعي العمومي العسكري حضرة الفريق رشيد باشا فتبين لهذا الديوان أن فؤاداً هو الذي رتب أولاً هذه الحادثة الاختلافية

التي هي جنائية من جهة ومطابقة من جهة أخرى لحكم المادة ٥٨ من قانون الجزاء الهمايوني فحكم عليه بالسجن المؤبد (قلعة بند) وبموجب المادتين ٢٢ و ٢٤ من قانون الجزاء العسكري طرد من السلك العسكري وجرى من وساماته كما حكم أيضاً على مشاركيه بالفساد وهم القائمقام سرور بك والبينباشيان جميل بك وعاصم بك واليوزباشيون حسين أفندي وسليمان عوني أفندي وشكري أفندي وجواد أفندي والملازمون ماهر أفندي وأحمد أفندي ونظيف أفندي ومرأت أفندي والجاويش سعد الله. وحسن بأشد درجات الجزاء وعرضت مضبطة بذلك من قبل السر عسكرية وعليه أرسل فؤاد إلى قلعة دمشق وطرد من السلك العسكري وجرى من رتبته ووساماته. أما شركاؤه فتبين أنهم مغرورون فصدرت الإرادة السنية بالعفو عنهم.

### أخبار محلية

#### «القرعة العسكرية»

احتفل صباح اليوم (الاثنين) بسحب القرعة العسكرية في الموقع العسكري فأصابت أعداد الترتيب الأول ١٢٥ والترتيب الثاني ٤٢ و ١٤٢ من المعيلين.

### تفيد جرائد الأستانة أن لجنة إصلاح التلغراف والبوستة قد ضربت غرة حزيران المقبل أي بعد خمسة أيام موعداً لقبول التلغرافات بالأجور التي بينها في الثمرات الماضية وذلك حفظاً للقيود من التشويش وحرصاً على المعاملات من الارتباك.

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

### أفادت صحف الأستانة العلية أن بعضهن قد ارتأت إلغاء الرسوم التي تستوفيه الدوائر البلدية في البلاد العثمانية كرسوم الكيالة والقبان عن المحاصيل الأرضية التي ترسل إلى الممالك الأجنبية أملاً بنمو المحصولات العثمانية ورواجها فاستصوب المرجع الاختصاصي ذلك وأصدر أمراً عاماً بإلغاء الرسوم التي تؤخذ عن المحاصيل

المرسلة إلى الممالك الأجنبية واستيفائها من المحصولات الواردة من محالها إلى البلاد العثمانية.

### بلغت أثمان جلود الأضاحي التي جمعت في ولايتنا لتتفق في سبيل إنشاء السكة الحديدية الحجازية اثني عشر ألفاً وستمئة وستين قرشاً و ٣٠ بارة صاعاً أرسلت إلى رئاسة اللجنة الكبرى في دار السعادة.

### قدم الثغر حضرة سعادتو إبراهيم صارم بك أفندي متصرف طرابلس الجديد قاصداً مركز مأموريته هذه فحلّ ضيفاً كريماً في ملجأ الولاية الجليلة وقد اجتمعنا بسعادته فألفيناه شهماً فاضلاً كاملاً مما يؤملنا أن تنال المتصرفية بمساعيه كل نجاح إن شاء الله.

### عاد اليوم من دار السعادة الحسيب النسيب الحاج علي أفندي أبي طالب الحسني الجزائري نائلاً من جليل الالتفات ما هو به جدير.

### ورد أمس تلغراف من دار السعادة ينبئ بتوجيه الرتبة الثانية المتميزة على جناب الفاضل قباني زاده عزتلو أحمد بك أحد أعضاء محكمة الجزاء البدائية في الثغر. وبمثلها على المحامي البارع عزتلو محمد بك زين الدين وكيل دعاوي الخزينة الجليلة فهنئهما بهذا التوجيه الوجيه ونرجو لهما مزيد النعم.

### يؤخذ من جرائد الأستانة العلية أن رجلاً اسمه الخوaja سليم سن قد التمس من نظارة النافعة امتيازاً بإنشاء تراموي تجره الخيل في مدينة بيروت.

### قرر شورى الدولة عدم استثناء غير المسلمين المتخرجين من المدارس العالية في الأستانة العلية من البديل العسكري.

### حظر المرجع الاختصاصي استعمال الطغرى الغراء والشعار العثماني «أرمه» علامة فارقة بعد الآن.

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

### بلغ (المعلومات) أنه سينشئ في

ولايتنا بيروت أربع نقط لإقامة الحراس من الضابطة.

\*\*\*

روت بعض صحف الأستانة العلية عن الجرائد الإيطالية أن الملكة مارغريتا ملكة إيطاليا قد عازمت عما قريب على زيارة القدس الشريف.

\*\*\*

احتفل أمس (الأحد) بعقد قران الأديب محمد أفندي فاخوري على كريمة عمه فضيلتو الشيخ رشيد أفندي فاخوري محرر المقاولات وذلك بحضور كثير من أولي العلم والفضل والوجاهة والنبيل فتليت منظومة المولد النبوي الشريف تبركاً وتيمناً وطيف على الحضور بقرطيس الحلوى وأقداح المرطبات ثم انصرفوا شاكرين داعين لصاحبي العقد بالتوفيق والعناء.

\*\*\*

جاءنا منشور تجاري بإمضاء «مغامز إخوان وشركاهم» مؤداه: أنهم قد أسسوا في الأستانة العلية محلاً تجارياً يتعاطى القومسيون وسائر الأشغال التجارية على عموم أصنافها: محاصيل وفاتوريه وبلوريه وعطاريه وغيرها بدون أن يكون لمحلهم هذا إشغال خصوصية. والموما إليهم من أهل المكانة الذين يرجى منهم حسن المعاملة فنرجو لمحلهم النجاح.

\*\*\*

جاء من نظارة التجارة والنافعة إلى مقام الولاية رقيم مفاده: أنه قد صدرت الإرادة السنية مصدقة على قرار مجلس الوكلاء الخاص بالترخيص لشركة الخط الحديدي بين بيروت والشام بإنشاء فرع من المحطة الأولى في بيروت إلى الرصيف على ما سبق لنا ذكره وبالترخيص أيضاً لشركة السد والمرافأ بإنشاء خط حديدي يمتد من منتهى الفرع المذكور إلى دوائر الجمرك مع إنشاء فرع له أيضاً على الرصيف القائم في البحر أمام رأس المدور.

وقد أشفعت النظارة المشار إليها رقيماً هذا بصورة الشرائط التي وضعت لهذا المشروع بإرادة سنية فأثرنا نشر ما يتعلق منها ببيروت وهو:

أولاً- تنتهي مدة امتياز الخط الذي يمتد على الرصيف بانتهاء مدة امتياز

شركة السد والمرافأ.

ثانياً- ينبغي أن ترسم الخرائط للخط المذكور وأبنية المحطة وأن يصادق عليها وأن يتم تمديد الخط وتشغيله في ظرف سنة ونصف على الأكثر اعتباراً تاريخ التبليغ.

ثالثاً- إذا لم يتم إنشاء الخط المذكور ولم يشرع بتشغيله أو إذا لم تمد شركة الخط الحديدي بين الشام وحماء فرعاً من المحطة إلى الرصيف في ظرف سنة ونصف على الأكثر فتكون أحكام هذا الامتياز ملغاة.

رابعاً- يكون إنشاء الأبنية على الرصيف وفقاً للشكل والهيئة الذين يحوزان قبول النظارة ومصادقتها.

خامساً- ينبغي أن لا يؤخذ أكثر من مائة بارة عن كل طونياً ومن الأشياء التي تنقل على خط المرفأ وأن يكون مقار الأجرة عن الركاب معيماً في التعريف التي تقدمها الشركة إلى نظارة التجار والنافعة وغير زائد على الحد الأعظم للأجور المعينة في تعريف الخط الحديدي بين بيروت والشام وان تسلم الشركة في آخر كل سنة إلى صندوق نظارة التجارة والنافعة عشرة في المائة من كافة حاصلات هذا الخط غير الصافية.

سادساً- إن إنشاء هذا الخط لا يمس قطعياً بشرائط امتياز شركة السد والمرافأ في بيروت ولا يخل قطعياً بتعهد الشركة بتوسيع دائرة المرفأ إلى تجارة المحجر الصحي عند الإمكان.

سابعاً- ينبغي ان تعرض على نظارة التجارة والنافعة صورة الاتفاقية التي تعقد بين الشركتين بخصوص إلصاق الخطوط المذكورة وتشغيلها وأن لا يعمل بها ما لم تصادق عليها النظارة.

أما الشرائط الفنية فعلى ما يأتي: أولاً- على شركة المرفأ أن تتخذ ما يقتضي من التدابير لجعل الخط الذي تمده على الرصيف بمقساته غير مضر بالمارين ولا مسبباً له شيئاً من المحاذير وأن ترفع للنظارة رسم الخط ومقتساته قبل الشروع بالعمل.

ثانياً- ينبغي أن تكون سرعة سير القطار على الرصيف غير زائدة على خمسة عشر كيلو متراً في الساعة وأن يكون لها بنود حديدية لتوقيفها عند مسيس الحاجة في كل خمسة

أمتار وإذا لم يمكن توقيفها على هذا الوجه فيقتضي تقليل ساعة سيرها. ثالثاً- يسير قطار الامتعة ليلاً فقط نهاراً ينبغي تقليل سرعته بحيث لا يقطع سوى خمسة كيلومترات في الساعة ويكون أمامه دليل.

#### فائدة لغوية

كنت في مجلس مؤلف من جملة أفاضل فقال احدهم في أثناء المحادثة أن لفظة بركان بمعنى الأراضي والجبال التي تتفجر بالمواد النارية وقال آخر أن اسمها باللغة الفرنسية فلقان فتبعتها في كتب اللغة والتفسير فوجدت لفظ فلقان بضم اوله جمعاً مفرده فلق بالتحريك وهو اسم من أسماء جهنم أو وادٍ فيها أعادنا الله تعالى منها فعلت أن هذا اللفظ عربي ونظيره حُلقان جمع حُلُق بالتحريك وهو البالي كما في القاموس ومن هنا تعلم أن بعض الألفاظ الإفريقية مأخوذ من اللغة العربية التي هي سيدة اللغات وبناءً على ما ذكر حررت هذه الفائدة ليستفدها من لم يطّلع عليها. محررها قاسم أبو الحسن الكستي البيروتي

فنشكر لحضرة الشيخ الفاضل عنايته بهذه الفائدة اللغوية والنكتة اللطيفة ونرجو أن يحتذي سائر الفضلاء حذوه على أن ما أورده بعضهم لا ينافي قول الشيخ الذي لم يتعرض إلى اشتقاق اللفظة ولا إلى أصلها اليوناني أو غيره وإنما حب الفائدة أرشده للاهتمام إلى كلمة عربية طابقت المعنى المتعارف لفظاً ووزناً.

وهنا يجمل بنا أن نقول أن بعض الفضلاء قد ذكر لنا مرةً أن لفظة «كحول» محرفة عن أصل عربي مبين فنرجو أن يتفضل بإرسالها إلينا لنشرها على صفحات الجريدة حباً بالفائدة العامة وخدمةً للغة الشريفة.

#### معرض زراعي

جاء من نظارة الأحراج والمعادن والزراعة إلى مقام الولاية ما مفاده: لما كان ترقى الزراعة والصناعة يتوقف على أن تكون الآلات الخاصة بها من أحسن نوعها وكان أنجع تدبير لإصلاح هاته الآلات إقامة معرض خاص بها وكانت الآلات الزراعية وأدواتها المستعملة في

البلاد العثمانية ليست على نسق واحد بل في كل إقليم منها نوع خاص بأهله صدرت الإرادة السنية السلطانية بان يفتح معرض يعرض فيه سائر الآلات والأدوات المستعملة في البلاد العثمانية سواء كانت للزراعة أو للصنائع حتى الهندسة والجراحة على أن تكون تلك الآلات والأدوات من صنع البلاد نفسها وأن يسطر على كل آلة اسم المحل الذي صنعت فيه وأن تعرض أشغالها ومصنوعاتها وذلك بأن تقام لها أنموذجات صغيرة تكسب رائيتها فكراً إجمالياً بها فمثلاً تعرض آلات البناء مع منزل صغير، وآلات التجارة مع الأنموذجات الموبيلية والأسلحة المزينة التي تصنع في ولاية الروم إيلي مع الآلات التي صنعت بها. فلأجل الوقوف على الآلات والأدوات المستعملة داخل الولاية ومعرفة أماكن استعمالها ينبغي تأليف لجنة برئاسة حضرة ملاذ الولاية وعقد شعب عند الإيجاب في الملحقات وتنظيم دفتر حاو أسماء المستعمل من تلك الآلات والأدوات وأماكن استعمالها وما هيتها وقيمتها وكيفية استعمالها وأخذ صور الممكن رسمه منها وإرسالها مع الدفتر المذكور.

وعليه ألفت عندنا لجنة عهد برئاستها الثانية إلى حضرة فضيلتو نائب أفندي وأعضاءها كل من سعادة عبدالرحمن باشا بيضون من أعضاء مجلس الولاية وعزتو أرسلان أفندي دمشقية رئيس مهندس النافعة ورفعتمو مصطفى شوكت أفندي مأمور شعبة البنك الزراعي.

#### أساور مسروقة

قالت جريدة الولاية: عند الساعة الثانية من يوم الاثنين المصادف للحادي والعشرين من الشهر الجاري أتى الشخص المسمى عبدالله بن غندور أبو حيدر اللبناني إلى أحد الصياغة في سوق سرق وأراه ثلاثة أساور وقصد البيع وبما أن إدارة البوليس اشتبهت بالرجل فقبضت عليه وحفظت الأساور لديها فعلى صاحبه أن يراجع الإدارة المذكورة.

## نهاية الإعلانات

بخصوص بيع حانوتنا الكائن في قرية مسرابا بدمشق مع الكرم الداخل في البيع والخارج عن إيجار المستأجر كما فصلنا ذلك مراراً في جريدة الثمرات الغراء.

والآن نعلن نهائياً لحضرات الراغبين أن نهاية القيمة التي يمكننا بيع الحانوت فيها مع الكرم هي تسعة آلاف أيرة عثمانية كما ذكرنا ذلك قبلاً ولا يمكننا بيعه بأقل من ذلك أبداً.

فبناءً عليه لم نر لزوماً للمزايدة وتضييع الوقت سدى بلا فائدة.

ثم أننا نحب أيضاً بيع الحمام المعروف بحمام الملكة الذي في سوق الدرويشية بدمشق وقد جعلنا له قيمة نهائية لا يباع بسواها وهي ألفان ومائتا أيرة عثمانية نقداً مع جميع مفروشاتنا فمن كان له رغبة فليخبر فضيلتو الشيخ عيسى أفندي في الشام وعلى الله الاتكال وبه التوفيق.

محمود جزايرلي

## تفصيل النشأتين

و

## تحصيل السعادتين

ذلك الكتاب الذي طالما تشوفت إليه نفوس الفضلاء واشترأبت نحوه أعناق البلغاء. تأليف الإمام أبي قاسم الحسين ابن محمد المفضل الراغب الأصفهاني المتوفي في رأس المائة الخامسة. ظهر اليوم إلى عالم المطبوعات يختال في أحسن برد من برود الحكمة وأجمل حلة من حلل البيان منقولاً عن نسختين خطيتين نفيستين ومصححا في غاية الدقة والإعتناء. رتبته مؤلفة الإمام على ثلاثة وثلاثين باباً وفصل في النشأتين الأولى والأخرى وبيّن فيه أقرب الطرق لتحصيل السعادتين الدنيوية والأخروية. وهو مطبوع أجمل طبع في ابداع حرف في ١١٢ صحيفة وتسهيلاً لاقتنائه عين ثمنه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت وغيرها.

## الفوز الأصغر

للشيخ الإمام الحكيم أبي علي أحمد المعروف بابن مسكوية المتوفي سنة ٤٢١ رحمه الله تعالى

لقد تمّ طبع هذا الكتاب المستطاب الذي لنا في شهرة مؤلفه الحكيم غنى عن كل اسهاب. بناه على أصول الفلاسفة وانتصر فيه للدين. أودعه فصولاً مهمة وإشارات بديعة وجرى في عبارته على الأسلوب الذي جرى عليه في كتابه (تهذيب الأخلاق وتطهير الأعراق) وقسمه إلى ثلاث مسائل وهي تنقسم إلى ثلاثين فصلاً. كل مسألة عشرة فصول. وهو مطبوع أجمل طبع على ورق جيد في ابداع حرف وصفحاته ١٢٠ وثمانه ربع ريال مجيدي يباع في مكاتب بيروت.

وهما يباعان في دمشق في مكتبة محمد أفندي هاشم وفي طرابلس في مكتبة الشيخ عبد الله أفندي الرفاعي وفي مصر في مكتبة أمين أفندي هندية.

## مراسلات

## دمشق في غرة الجاري

## لمكاتبنا

صدّقت نظارة الداخلية على رغبة ولايتنا السورية بتعزيز رجال البوليس في حاضرة الولاية وملحقاتها ٦٢ رجلاً منهم ٣ قومسيرية من الدرجة الثانية و ٥ من الدرجة الثالثة و ٢٧ رجلاً إلى الأفضية و ٣٧ إلى النواحي فبادرت الولاية بإجراء الإيجاب لانتخاب هؤلاء الرجال والمرجو أن يكونوا ممن توفرت فيهم الصفات الحسنة لأن البوليس هو الركن الأساسي للأمن والراحة.

- بما أن فائق أفندي مدير مركز تلغراف تبوك وراسخ أفندي مدير تلغراف مركز المدورة

وكلاهما من محطات الطريق الحديدية الحجازية على تركيا وظيفتهما هذه فقد عزلا منها وتعين غيرهما.

نهار الخميس الماضي احتفل حضرة صاحب السعادة الأمير على باشا الحسني الجزائري بختان نجله أحمد مختار بك. فدعا لداره الفسيحة الأرجاء العلماء والوجوه ولما كان سعادته ممن يحبون الخير رأى أن لا يحرم الفقراء من السرور الذي شمل الوجاهة فأمر بختن نحو مائتين من أبناء الفقراء وأجرى لهم الرزق في ذلك النهار دهاقاً وألبس كلاً منهم

كسوة موافقة وحباه بمقدار من الدراهم.

وعند المساء دعا كثيرين من سراة البلدة وأمراء العسكرية لتناول العذيرة (طعام الختان) فأعد مأدبة شائقة وكانت موسيقى الإصلاخانة تشنف الأسماع والاعلام العثمانية تخفق في أنحاء المحلة والأنوار تسطع في جميع الدور المجاورة وجرت الألعاب النارية على اختلاف فنونها حتى إذا انتصف الليل أرفض القوم شاكرين.

وقد كان في جملة المدعوين بعض طلبة المكاتب فأنشدوا قصيدة عامرة الأبيات في مدح مولانا أمير المؤمنين. وكذلك قام أثناء الاحتفال أحمد الخضري ولعب في السيفين لعباً أدهش العقول وحير الألباب.

يوم الاثنين الماضي غصت دار حضرة صاحب السعادة بنا زاده سعيد أفندي بالعلماء والأمراء والأعيان احتفالاً بعقد قران كريمة عزتلو إسماعيل أفندي البنا على الشاب الأديب رفعتو سعدي أفندي الكحالة حتى إذا كان الختام تقدم الدعاء المناسب للمقام وأديرت كؤوس المرطبات على الحضور الذين انصرفوا شاكرين.

تشاجر رجل يهودي مع صاحب بيت يسكنه فاغتاظ اليهودي ودخل بيته وعلق في سقف الغرفة حبلاً شنق فيه نفسه. وكلك شنق نفسه رجل اسمه أبو خليل القهوجي وبقي معلقاً نحو ٢٤ ساعة حتى شعر الجيران فأخبروا الحكومة ولدى التحقيق تبين أن الذي حمله على ذلك هو ضيق الحال وقلة ذات اليد.

## جديدة مرجعيون في غرة الجاري

## لمكاتبنا

تحولت مأمورية الأديب ميشيل بك أبيلا مأمور رجي مرجعيون لمثلها بقضاء صور وقد مكث عندنا كل هذه المدة الطويلة وهو والحق يقال مراعيًا واجبات مأموريته سالگًا مسلگًا أرضى به العموم حتى إن الجميع أسفوا لفراقه. وقد تعين خلفًا له حبيب أفندي نمور مأمور رجي طبريا.

## أخبار الجهات

## بعلبك

كتب إلينا منها إنه قد احتفل فيها

يوم الاثنين الماضي بعقد قران الماجد الأديب رفعتو أمين أفندي الحشيمي مدير ناحية تمنين وذلك بحضور عزتلو وكيل القائمقام وصاحب الفضيلة نائب أفندي ومفتي أفندي والعلماء والوجهاء حتى إذا كان الختام أديرت كؤوس المرطبات وأرفض المدعوون شاكرين داعين لصاحب العقد بالتوفيق والسرور.

## اليمن

أفادت أخبار صنعاء الرسمية أنه قد تم بناء الشادر وأن المختص بالجامع الذي أسس في العام الماضي في باحة الثكنة العسكرية بصنعاء واحتفل بافتتاحه بحضور والي الولاية «الموجود بصنعاء» ومشيرها والأمراء والأركان.

- ذكرنا فيما سلف من الثمرات أن خير إصلاح للولاية اليمانية إنما يكون ببث روح المعارف وبتوطيد دعائم الشريعة الغراء وأنه قد أسس مكاتب ابتدائية في القرى ورشدية في مراكز الأفضية وإعداديتان في كل من صنعاء وتعز يُقبل في القسم الليلي وكذلك مدرستان صناعتين في صنعاء والحديدة. وتقرر اليوم توسعة المدرستين الإعداديتين وإنشاء بنائين كبيرين لهما.

## فوائد متفرقة

## أحوال الطب الحديث والقديم

## في مصر

## المارستانات

## لأحد القراء في صيدا

من المعلوم أن الديار المصرية كانت في سالف الزمان معدنا للمعارف وموطناً للطائف. وكان بها جملة مارستانات وأطباء نجباء من الثقات. فقد ذكر المقرئ في الخط ما نصه: المارستان بيت المرضى معرّب وأول من اخترعه أبقرات وذلك أنه عمل بقرب داره في موضع من بستان كان له موضعاً مفرداً للمرضى. وجعل فيه خدماً يقومون بمداواته وأول من بنى المارستان في الإسلام ودار المرضى الوليد بن عبدالمك وهو أيضاً أول من عمل دار الضيافة وذلك في سنة ثمان وثمانين من الهجرة النبوية وجعل في المارستان الأطباء وأجرى عليهم النفقات وأمر بحبس المجنومين لئلا

يخرجوا وأجرى عليهم وعلى العميان الأرزاق. وقال جامع السير الطولونية وقد ذكر بناء جامع ابن طولون فقال: وعمل في مؤخره ميضأة وخزانة شراب فيها جميع الشرابات والأدوية وعليها خدم وفيها طبيب جالس يوم الجمعة لحادث يحدث من الحاضرين وبنى مارستاناً في أرض العسكر وهي الكيمان والصحراء التي فيها بين جامع ابن طولون وبين كوم الجراح وفيما بين قنطرة السد التي على الخليج ظاهر مدينة مصر وبين السور الذي يفصل بين القرافة (جبانة المسلمين) وبين مصر وقد دثر هذا المارستان في جملة ما دثر ولم يبق له أثر. قال عمرو بنت الكندي في كتاب الأمراء: وأمر أحمد بن طولون بناء المارستان للمرضى فبنى لهم في سنة تسعة وخمسين ومائتين من الهجرة النبوية. وقال جامع السيرة الطولونية: وفي سنة إحدى وستين ومائتين من الهجرة بنى أحمد بن طولون المارستان ولم يكن قبل ذلك بمصر مارستان ولما فرغ منه حبس (أوقف) عليه دار الديوان ودوره وسوق لأساكفة والقيسارية وسوق الرقيق وشرط أن لا يعالج فيه جندي ولا مملوك وعمل حمامين للمارستان أحدهما للرجال والآخر للنساء وحبسهما على المارستان غيره وشرط إذا جيئ بالعليل تنزع ثيابه ويؤخذ ما معه من الدراهم والدينار ويحفظ عند أمين المارستان ثم يلبس ثياباً ويفرش له ويغدى عليه ويراح بالأدوية والأغذية والأطباء حتى يبرأ فإذا أكل فروجاً ورغيفاً أمر بالانصراف واعطي ماله وثيابه. وفي سنة اثنتين وستين ومائتين من الهجرة النبوية كان ما حبسه على المارستان والعين والمسجد الذي في الخبل المسمى تنور فرعون لينفق منه على المارستان ستين ألف دينار وكان يركب كل جمعة يفتش ويتفقد خزائن المارستان وما فيها من الأطباء وينظر المرضى وسائر الأعمال والمحوسين من المجانين. ومارستان كافر بناه كافر الإخشيدى بمدينة مصر في سنة ست

وأربعين وثلاثمائة (مارستان المغافر) هذا المارستان في خطة المغافر بناه الفاتح بن خاقان في أيام أمير المؤمنين المتوكل على الله. (المارستان الكبير المنصوري) هذا يخط بين القصرين من القاهرة كان قاعة جدة الملك ابنة العزيز بالله نزار بن المعز لدين الله إبي تميم معد ثم عرفت بدار الأمير فخر الدين جهاركس بعد زوال الدولة الفاطمية ودار موسك ثم عرفت بدار المفضل قطب الدين أحمد بن الملك العادل أبي بكر بن أيوب وصار يقال لها الدار القطبية ولم تزل بيد ذريته إلى أن أخذها الملك المنصور قلاوون الصالحي الألفي من مؤنسة خاتون ابنة الملك العادل المعروفة بالقطبية وعوضت عن ذلك قصر الزمرد برحبة باب العيد في ثامن عشر ربيع الأول سنة ثمانين وستمائة من الهجرة النبوية بسفارة الأمير علم الدين سنجر الشجاعي مدير الممالك ورسم بعمارتها مارستاناً وقبة ومدرسة فتولى الشجاعي أمر العمارة وأظهر من الاهتمام والاحتفال ما لم يسمع بمثله حتى تم الغرض في أسرع مدة وهي عشرة أشهر وأيام وكان ذرع هذه الدار عشرة آلاف وستمائة ذراع وخلفت جدة الملك بها ثمانية آلاف جارية وذخائر جلييلة منها قطعة ياقوت أحمر زنتها عشرة مثاقيل وكان الشروع في بنائها مارستاناً أول ربيع الآخر سنة ثلاث وثمانين وستمائة. (البقية تأتي)

### صناعة زراعية

#### كيف تتقدم الصناعة في سورية

جاء في (النشرة الأسبوعية) ما نصه نطلب رأي من لهم خبرة في الصناعة من القراء الكرام في طريقة إدخال أحسن صناعات أوروبا وأميركا إلى سورية وأمس بحث في هذا الموضوع فقال بعضهم يجب أن يؤتى بأمر الصناعة من أوروبا إلى سورية وتبنى المعامل وتوكل إدارتها إلى أولئك وهكذا تنجح. فقال آخر إن هذا لا يفي بالغرض لأن بعضهم أتوا بمدير فرنسي إلى بيروت

ليتولى إدارة معمل القرميد فشرع في العمل لكنه لم يطل عمله إذ رشاه أصحاب معامل مرسيليا بمبلغ وافر فقام من ساعته وهرب إلى بلاده تاركاً المعمل يندبه وينعاه. فإدماً ما دام شعب سورية متوكلاً على الإفرنج لإدارة معامل الورق والقرميد والأقطان والزجاج والأجواخ وغيرها إلخ.. تبقى سورية ضعيفة لا استقلال لها بالصناعة وتستمر ترسل الصوف والخرق والحريير والحرير وعرق السوس إلى أوروبا وأميركا ثم تشتري هذه الصنائع من الإفرنج بكثير من أضعاف أثمانها.

فكيف نعمل وماذا نرون. هل نتعلم من الشرق الأقصى من اليابان. فماذا فعلت تلك الأمة لما نهضت منذ ثلاثين سنة من سبات نحو عشرين قرناً وفتحت عينيها ورأت ما رأت من صنوف مصنوعات أوروبا وأميركا ومراكيبها وآلاتها البخارية ومعاملها وأسلحتها ومدارسها أنها أرسلت مئات من أعقل شبانها وأمهرهم وأشرفهم من أمراء وأكابر إلى ألمانيا وفرنسا وإنكلترا وأميركا فدخلوا أولاً المدارس العلمية ثم مدارس الصناعة ثم دخلوا المعامل وعملوا صناعاتاً من جملة الصنائع في ثياب الصنائع حتى تعلموا كل صناعات تلك البلاد وأتقنوا الصنع كأساتذة الصناعة وصنعوا أحسن الآلات البخارية والكهربائية وأحكموا المنسوجات القطنية والصوفية والحريرية وصنع الزجاج والقرميد وبتاء السفن الحربية والتجارية فما مرّ عشرون سنة إلا كادت اليابان تستغني عن معامل أوروبا وتزاحم معاملها ببيع البضائع القطنية وغيرها في أسواق الصين والهند وكوريا أفضل معامل أوروبا. فهل نتعجب من ذلك؟ وهل نسلم أن عقل الياباني أحسن من عقل السوري؟ إن من يرى مصنوعات الشام والزوق الحريرية ومناشف حماه القطنية لا يسلم بذلك. فإذا أراد السوريون أن يلحقوا الأوروبيين في أحكام الصنائع المختلفة فليقتدوا باليابانيين فليرسلوا عشرين شاباً أو ثلاثين من الأسر الفاضلة وأصحاب العقول الثاقبة إلى تلك الممالك. لا

للتفرج على معاملها بل للدخول إليها من الدرجة الدنيا بدون حياء أو كبرياء. وليلبسوا لباس الصناع وليتعلموا الأعمال الشاقة ويدرسوا طريق العمل في كل صناعة وفن. ويصبروا على توالي السنين حتى يأخذوا شهادة النجاح والامتياز ويرجعوا إلى بلادهم مختبرين مستعدين لإدارة الأعمال ذات الشأن العظيم. فعند ذلك يرون المثرين مستعدين لبذل المال في بناء المعامل الموافقة للبلاد لأن مديري تلك المعامل وطنيون فلا يخشى أن يبيعوا مصالح بلادهم لبرطيل من أصحاب معامل أوروبا. أسمعتم ما فعل ابن فندربلت في نيويورك لما وبخه والده وتهدده بحرمه من الميراث لسبب كسله. إنه ذهب حالاً إلى معمل البواخر وطلب أن يتعلم مبتدئاً من الأعمال الشاقة فكان وقاداً ثم عتالاً ثم زبالاً ثم حامل مطرقة ثم خاطاً ثم سابقاً حتى عرف استعمال كل آلة وإحكام كل عمل. ودرس الهندسة والجبر والمساحة والكيمياء وأسرار الكهربائية حتى صار بعد سنين من أمهر الصناع والمهندسين. ثم صنع بيده باخرة كاملة للسكة الحديدية واخترع لها بعض الآلات والتحسينات التي حيرت أفكار أصحاب المعامل الحديدية وحملتهم على التصريح بالاستحسان. فلا عجب إن أنعمت والدته عليه بعد كل ذلك بقسم يذكر من تركه زوجها المثرى.

إن بعض نجاح البلاد متوقف على نباهة أولادها وحذاقتهم وجاهه على استعدادهم لقبول نير العمل الشاق والعمل باليد والتنازل لحمل الأحمال ومعايشة الصنائع وصرف الزمان الطويل بصبر واتضاع. أيها السوريون المثرين تجار وصيارفة وأصحاب أملاك إن أردتم نجاح أولادكم في المستقبل فلا تتكلموا على إدارة الاجانب لمعاملكم بل علموا أولادكم أولاً في أحسن المدارس الكلية ثم أرسلوهم إلى المعامل في أميركا وأوروبا ليعملوا بأيديهم ويتعلموا كل صناعة باختبار ثم يرجعوا إلى سورية فيستغنوا ويغنوا ويستفيدوا ويفيدوا.

